بريطانيا وإيطاليا طالبتا بإدخال المساعدات إلى القطاع

يزور الرياض والقاهرة.. بلينكن: هدفنا التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة!

أعلن وزير الخارجية الأميركي أن رحلته المقبلة إلى الشرق الأوسط هدفها التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتأمين إطلاق سراح الأسرى، على حين دعا نائب رئيس الوزراء البريطاني أوليفر دودون إلى وقف فوري لإطلاق النار في القطاع والسماح بدخول المساعدات وخروج المحتجزين.

وحسب موقع «اليوم السابع» المصري، قال بلينكن أمس الثلاثاء: إن رحلته المقبلة إلى الشرق الأوسط لها عدة أهداف، منها التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتأمين إطلاق سراح الأسرى، وأشار في مؤتمر صحفي خلال زيارة للعاصمة الفلبينية مانيلا، إلى أن الزيارة ستهدف إلى «مناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم»، وقال: «أكدنا لإسرائيل ضرورة أن يكون لديها خطة لغزة»، لافتاً إلى أنه «يتعين على إسرائيل إعطاء الأولوية لحماية المدنيين وتوفير المساعدة الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها».

وتابع بلينكن بالقول: «ما زلنا نواجه وضعاً إنسانياً مروعاً للأطفال والنساء والرجال في غزة، حسب أكثر المعايير الموثوقة، يعاني ١٠٠ بالمئة من سكان غزة من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تصنيف شعب بأكمله على هذا النحو».

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن سيزور الشرق الأوسط هذا الأسبوع، في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في غزة، وقالت الوزارة: إن بلينكن سيزور السعودية ومصر وسيلتقي كبار القادة في البلدين، حيث سيبحث معهم سبل تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية لغزة، إضافة إلى مناقشة التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: إن وزير الخارجية الأميركي سيجري مباحثات مع القادة السعوديين في جدة اليوم الأربعاء قبل أن ينتقل إلى القاهرة غداً الخميس للقاء المسؤولين المصريين، وهذه الجولة هي السادسة لبلينكن في الشرق الأوسط منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

من المساعدات الأردنية إلى قطاع غزة المنكوب (عن الانترنت – أرشيف)

وسيناقش بلينكن أيضاً، وفق ميلر، «مساراً سياسياً للشعب الفلسطيني مع ضمانات أمنية وهيكلاً لسلام وأمن دائمَين في المنطقة»، وسيثير بلينكن أيضاً مسألة الهجمات التي تقوم بها حركة «أنصار الله» اليمنية على السفن الإسرائيلية وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، نصرة لقطاع غزة.

ورغم ما تحاول الإدارة الأميركية إظهاره من حرص على إيصال المساعدات إلى قطاع غزة، فإن الواقع عكس ذلك، إذ إن بإمكانها الضغط على إسرائيل لإيقاف الحرب، وهو ما تتحدث عنه الصحف الأجنبية بشكل دائم، وعلى العكس تماماً، تعمل واشنطن على دعم «تل أبيب» عسكرياً بالسلاح ومهاجمة اليمن، وسياسياً في مجلس الأمن للحؤول من دون إصدار قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة ويدين الاحتلال، وسبق أن أكد الرئيس الأميركي أكثر من مرة أنه لن يتخلى عن إسرائيل.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين واشنطن ومانيلا، أكد بلينكن خلال المؤتمر الصحفي أن بلاده حققت تقدماً كبيراً في علاقاتها مع الفلبين، وقال: «إن الشراكة اليوم أقوى من أي وقت مضى، وعلينا الحفاظ عليها واستمرارها من خلال ضخ زخم جديد في العلاقات بين الدولتين».

في الأثناء، دعا نائب رئيس الوزراء البريطاني أوليفر دودون إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة والسماح بدخول المساعدات وخروج المحتجزين، وقال وفق صحيفة «الغارديان» البريطانية: إن الحكومة البريطانية تحث إسرائيل على الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وضرورة إدخال المساعدات إلى القطاع.

وأشار إلى أن المجاعة «وشيكة» في شمال غزة، حيث يواجه ما يقدر بنحو ٧٠ بالمئة من الأهالي جوعاً كارثياً، وذلك وفق وكالة الغذاء التابعة للأمم المتحدة أمس في تقرير حول الأوضاع في غزة.

وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني أكد بدوره ضرورة مساعدة أهالي قطاع غزة، وقال «إنهم ضحايا مدنيون لحرب لم يكونوا يريدونها بالتأكيد»، وأضاف تاياني في تصريح أوردته وكالة الأنباء الإيطالية إن إطلاق سراح الرهائن يعد أمراً أساسياً، فضلاً عن ضرورة دعم السكان المدنيين في قطاع غزّة، كما أنه من المهم جداً تحقيق وقف القتال، وتعزيز الجوانب الإنسانية للإجراءات التي يمكن أن نقوم بتنفيذها جميعاً.

وأشار إلى أن منظمة الأغذية والزراعة «فاو»، برنامج الأغذية العالمي والصليب والهلال الأحمرين، لديهم القدرة للعمل على تنسيق أكبر لنقل المساعدات الغذائية براً أو بحراً للسكان المدنيين، فضلاً عن دور الممر البحري الذي اقترحته قبرص ثم أقرته المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة.

وكالات

وكالات أممية حذرت من الوضع الغذائي الكارثي في غزة

غريفيث: على المجتمع الدولي الشعور بالخجل لعدم وقفه المجاعة الوشيكة

أكدت منظمات تابعة للأمم المتحدة أن كارثة إنسانية تواجه قطاع غزة، حيث يعاني أكثر من نصف الأهالي «جوعاً كارثياً»، فيما يتوقع أن تضرب المجاعة شمال القطاع بأي وقت، في ظل غياب أي تدخل عاجل للحيلولة دون ذلك.

وقالت نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» بيث بيكدول في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»: إن «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الذي أصدرته المنظمة يكشف أن ٥٠ بالمئة من كامل سكان القطاع وهو ما يعادل نحو ١،١ مليون شخص عند مستويات كارثية قريبة من المجاعة، وهو أمر غير مسبوق».

ويعد هذا الرقم الأعلى الذي سجله تصنيف الأمن الغذائي وهو يعرف المجاعة بأنها «مواجهة السكان سوء تغذية على نطاق واسع وحدوث وفيات مرتبطة بالجوع بسبب عدم الوصول إلى الغذاء»، وحسب بيكدول «يعتبر الوضع في شمال غزة على وجه الخصوص صعباً، وإذا لم يحصل تغيير في عمليات تسليم المساعدات الإنسانية، فستكون المجاعة بشكل كارثي».

بدوره، اعتبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في منشور على منصة «إكس» أن «على المجتمع الدولي أن يشعر بالخجل من عدم تمكنه من وقف المجاعة الوشيكة»، وانضمت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين إلى هذه التحذيرات قائلة في بيان: إن «سكان غزة يموتون من الجوع».

ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن واحداً من كل ثلاثة أطفال في شمال القطاع يعاني سوء تغذية، وأن «سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة يتزايد بوتيرة قياسية».

منظمة الصحة العالمية أشارت بدورها في بيان لها إلى التأثيرات الدائمة لسوء التغذية وخاصة على الأطفال، محذرة من أن «الوضع الحالي ستكون له تأثيرات طويلة المدى على حياة وصحة الآلاف، وأضافت: إن «هذا يعرض صحة جيل مستقبلي كامل وسلامته للخطر».

وأفادت هبة الطيبي مديرة منظمة «كير» غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة بأن «الطواقم الطبية ترى أطفالاً يفقدون الوزن مع مرور الأيام، وأطفالاً بالكاد يستطيعون التحدث والمشي بسبب الجوع».

وكالات

دعت إلى بذل جهود مشتركة لتعزيز نزع السلاح النووي وعدم الانتشار

بكين لواشنطن: لا يحق لكم التدخل في بحر الصين الجنوبي

أكدت الصين، أمس الثلاثاء، أنه لا يحق للولايات المتحدة الأميركية التدخّل في بحر الصين الجنوبي، ودعت من جهة ثانية المجتمع الدولي إلى التعاون وبذل جهود مشتركة لتعزيز جهود نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

تصريحات بكين بشأن بحر الصين الجنوبي جاءت رداً على إعلان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن بلاده تتمسك بالتزامها الدفاع عن الفلبين في مواجهة أي هجوم مُسلح في المر المائي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان خلال مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة ليستْ طرفاً في مسألة بحر الصين الجنوبي ولا يحق لها التدخل في قضايا بحرية بين الصين والفلبين».

وأجرى بلينكن زيارة إلى الفلبين هي الثانية له منذ تولي الرئيس فرديناند ماركوس الحكم في العام ٢٠٢٢، وتأتي الزيارة في إطار جولة آسيوية قصيرة تهدف إلى «تعزيز دعم واشنطن لحلفائها الإقليميين في مواجهة الصين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن «التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والفليبين ينبغي ألا يضرّ بسيادة الصين وحقوقها ومصالحها البحرية في بحر الصين الجنوبي، بل أكثر من ذلك، يجب تقليل استخدامه لتوفير منصّة لمطالبات الفلبين غير القانونية»، وأضاف إن «الصين ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع بحزم عن سيادتها الإقليمية وحقوقها ومصالحها البحرية، ودعم السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي».

وفي شباط الماضي، أجرت الفلبين والولايات المتحدة مناورات قتالية بحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي، وأُجريت المناورات المشتركة بين الطرفين لأول مرة في عام ٢٠١٦، وتكررت في نيسان ٢٠١٩ حيث شارك فيها ١٧٦٠٠ جندي، أما المناورات الأخيرة التي أجريت في نيسان ٢٠٢٣ فكانت أكبر المناورات القتالية المشتركة بينهما.

ويتزايد التعاون الأمني بين الفلبين والولايات المتحدة، بالتزامن مع تصاعد التوترات في بحر الصين الجنوبي، حيث تعمل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على تعزيز تحالفاتها العسكرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ لبناء «ردع» في مواجهة الصين، وتحذّر بكين بشكل مستمر مانيلا من القيام باستفزازات قرب الشعاب المرجانية المتنازع عليها، ودعتها إلى «عدم القيام باستفزازات أو إثارة متاعب تتعلق بالخلاف على بحر الصين الجنوبي».

وبعد سلسلة من المواجهات في بحر الصين الجنوبي، حذّر وزير الخارجية الصيني وانغ يي نظيره الفلبيني إنريكي مانالو في اتصال هاتفي في ٢٠ كانون الأول الماضي من أن «العلاقات بين الصين والفلبين على مفترق طرق»، مؤكداً أن الصين «ستحمي بالتأكيد حقوقها» و«سترد بحزم» إذا «تواطأت الفلبين مع قوى خارجية خبيثة لمواصلة التسبب في المشاكل والفوضى»، وجاء تحذير وانغ في أعقاب إعلان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس أن حكومته تدرس إبرام اتفاقية أمنية ثلاثية مع الولايات المتحدة واليابان.

من جهة ثانية، دعت الصين المجتمع الدولي إلى التعاون وبذل جهود مشتركة لتعزيز جهود نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، ونقلت وكالة «شينخوا» عن مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون قوله في اجتماع لمجلس الأمن الدولي أول من أمس: أن «الحظر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة النووية وإنشاء عالم خال من الأسلحة النووية هو طموح مشترك للمجتمع الدولي، وبالتالي يتعين على جميع الدول التكاتف في ممارسة التعددية الحقيقية والتمسك بمفهوم الأمن المشترك والشامل المستدام ورفض عقلية الحرب الباردة والمواجهة بين الكتل بحزم وتعزيز سلطة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وفعاليتها بشكل مستمر وتعزيز نزع السلاح النووي وعدم الانتشار بشكل مشترك».

ودعا تشانغ الدول الحائزة أسلحة نووية إلى اتخاذ تدابير مجدية للحد من المخاطر الإستراتيجية والتفاوض وإبرام معاهدة بشأن عدم البدء باستخدام الأسلحة النووية بعضها ضد بعض، وتقديم ضمانات أمنية ملزمة قانوناً للدول غير الحائزة للأسلحة النووية، وقال: يتعين على الولايات المتحدة مواصلة الوفاء بمسؤوليتها الخاصة وذات الأولوية لمواصلة تخفيض ترسانتها النووية بطريقة جذرية وموضوعية، من أجل تهيئة الظروف للدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية للانضمام إلى عملية نزع السلاح النووي».

وأشار إلى أن التعاون الأميركي في مجال الغواصات النووية مع بعض البلدان ينطوي على مخاطر عالية للانتشار النووي، وهو ما يعد انتهاكاً خطيراً لهدف ومقصد معاهدة عدم الانتشار ويقوض السلام والاستقرار الإقليميين، لذلك ينبغي اعتماد تدابير تصحيحية، وذكّر تشانغ أن التنمية هي حجر الزاوية للسلام والأمن.

وشدد تشانغ على أن الصين تفي بالتزامها بعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية، وستواصل بحزم إستراتيجيتها النووية للدفاع عن النفس وتمتنع عن المشاركة في أي شكل من أشكال سباق التسلح النووي، كما ستواصل الحفاظ على قوتها النووية عند الحد الأدنى المطلوب لأمنها القومي، وستستمر بالعمل على تعزيز نزع السلاح النووي وعدم الانتشار على الصعيد الدولي.

وكالات

كشفت عن إحباط مخطط استخباري خارجي استهدف الانتخابات مطلع الشهر

إيران: سنرد بالمثل على أي محاولة غربية لنهب ثرواتنا

طهران ستتعامل بالمثل إذا تجاوز الغرب وحاول نهب الثروات الإيرانية في أي مكان بالعالم (عن الانترنت)

... الدعم المالي من جانب الغرب وتأسست بعد هزيمة مخطط إثارة الشعب في إيران عمدت من خلال تحريف الحقائق ونشر الأكاذيب إلى تضليل وتشويه الواقع وتقديمه بشكل مقلوب».

... الإيراني ولي، وإذا تجرؤوا على سرقة نفطنا وقاموا بحجز ناقلة نفط لنا في أي مكان بالعالم فسنتعامل بالمثل»، وفق «إرنا».

وأضاف: إن «البريطانيين ولسنوات طويلة قاموا ...

... أحمدي تفاصيل حرب أمنية واستخبارية وسيبرانية شنها الأعداء ضد إيران أثناء الانتخابات النيابية وانتخابات مجلس خبراء القيادة التي جرت مطلع الشهر الجاري، مؤكداً ...

... تلك الانتخابات، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل».

وأوضح مير أحمدي أن إجراء الانتخابات إلكترونياً في إيران تطلب الحفاظ على خدمة ...

... الدستور»، وأضاف: كما تم التأكد من صحة انتخابات الدورة الـ٦ لمجلس خبراء القيادة في جميع الدوائر الانتخابية.

وكالات

مادورو: التأهب لمواجهة مخططات إرهابية لزعزعة استقرار فنزويلا

... التي تتعرض لها بلاده، قائلاً: «لا للابتزاز، لا للتهديدات، لا للعنف، لا لإمبراطورية أميركا الشمالية».

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

مقتل إسرائيلي في معارك مجمع الشفاء وقتلى جنوده إلى ٥٩٤

رام الله: الاحتلال يدمر رفح ويستخف بمطالبات حماية أكثر من مليون نازح

أقر جيش الاحتلال بمقتل قائد في غرفة عمليات متقدمة في معارك مجمع الشفاء أول من أمس، في حين أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ بتدمير مدينة رفح جنوب قطاع غزة بطريقة ممنهجة، في حين كشف المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس عن وجود تفاؤل حذر بشأن محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزّة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، مقتل القائد في غرفة العمليات المتقدمة من «اللواء ٤٠١»، الرقيب أول سيباستيان إيفان، وذلك في معارك مجمع الشفاء غرب مدينة غزّة أول من أمس.

وفي وقت سابق أعلن جيش الاحتلال أول من أمس مقتل الرقيب أول متان فينوغردوف، وهو من الكتيبة ٩٣٢، التابعة للواء «ناحال»، في الاشتباك الذي وقع فجر الأول من أمس قرب مستشفى الشفاء.

وبمقتل إيفان، يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين القتلى إلى ٥٩٤ جندياً، منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي، منهم ٢٥١ جندياً سقطوا منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة في ٢٧ تشرين الأول.

وخاضت المقاومة الفلسطينية خلال اليومين الماضيين، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في محيط مجمع الشفاء، مكبدة إياه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما يواصل جيش الاحتلال لليوم الثاني على التوالي حصار مستشفى الشفاء في حي الرمال غرب مدينة غزة.

وأجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي العائلات في محيط مجمع الشفاء الطبي على النزوح في ظل القصف المستمر، وإطلاق النار على كل من يتحرّك في المنطقة واقتحام المنازل، وطُلب من المدنيين إخلاء حي الرمال ومستشفى الشفاء فوراً.

وأفاد مراسل الميادين بأن ٣٠ ألف فلسطيني محاصرون في مجمع الشفاء الطبي، فيما حياتهم مهدّدة بالخطر مع استهداف مسيّرات الاحتلال ومدفعيته كلّ ما يتحرّك في المجمع ومحيطه.

ويضمّ المستشفى أكثر من ٥ آلاف جريح حياتهم في خطر من جرّاء القصف وانقطاع الكهرباء.

على خطٍّ موازٍ، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ بتدمير مدينة رفح جنوب قطاع غزة بطريقة ممنهجة عبر القصف المتكرر للمنازل الذي يسفر عن عشرات الشهداء والجرحى في استخفاف بالمطالبات الدولية بضرورة حماية أكثر من مليون نازح فيها.

استخفاف الاحتلال الإسرائيلي بالمطالبات الدولية بضرورة حماية أكثر من مليون نازح في قطاع غزة (أ ف ب)

وقالت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا»: ندين بأشد العبارات القصف الوحشي والدموي الذي ترتكبه قوات الاحتلال بحق شعبنا والذي يتصاعد بشكل جنوني منذ يوم أمس، وتركز فجر هذا اليوم باستهداف المنازل فوق رؤوس ساكنيها في رفح، وخلف العشرات بين شهداء وجرحى ومفقودين تحت الركام.

وأوضحت الوزارة أن تصعيد الاحتلال قصفه الدموي في رفح هو بداية لتوسيع جرائم الإبادة في المدينة التي تضم أكثر من مليون نازح من دون إعطاء أي اعتبار لحياتهم وفي استخفاف بالمطالبات الدولية لحمايتهم وتأمين كامل احتياجاتهم الإنسانية.

في غضون ذلك، كشف المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس الثلاثاء، عن وجود تفاؤل حذر بشأن محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزّة.

وحسب موقع «الميادين»، قال الأنصاري: إن «المفاوضات الفنية بشأن وقف إطلاق النار مستمرّة، على الرغم من مغادرة رئيس الموساد الإسرائيلي مدينة الدوحة، مضيفاً: «لسنا قريبين من اتفاق وقف إطلاق النار في غزّة، لكننا متفائلون».

وشدد الأنصاري على أن أي هجوم على رفح سيؤثّر سلباً في التوصّل إلى اتفاق، وسيؤدي إلى دمار كبير وفظائع غير مسبوقة في «الصراع» موضحاً أن الهدف الرئيس التالي لمفاوضات وقف إطلاق النار في غزّة، هو إرسال مقترح مقابل لحماس.

وفي وقت سابق، أكد ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي أن المقاومة لا يمكن أن توافق على أي صفقة من دون تقديم ضمانات دولية، والتزام واضح بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، موضحاً أن حماس فصّلت في رؤيتها هذه المرة في موضوع الأسرى مع شرط وجود ضمانات، مشيراً إلى أن المسألة باتت في ملعب الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة.

ولفت الهادي إلى أن كل ما أشاعه الاحتلال عن إعاقة الحركة للمفاوضات هو كذب، لأن حماس واضحة في مطالبها، مضيفاً: إن قيادة المقاومة أبلغت الوسطاء أن المرونة تستلزم تقديم ضمانات دولية والتزاماً واضحاً بتحقيق ٤ شروط.

وعدّد عبد الهادي الشروط الـ٤ وهي: وقف دائم للعدوان وانسحاب كامل وإزالة آثار العدوان وعودة النازحين، مشدداً على أنها شروط للتوصل إلى صفقة وقف إطلاق نار وتبادل للأسرى.

وقبل أيام، أكدت الفصائل الفلسطينية موقفها الموحّد ومفاده أن لا اتفاق ولا صفقات تبادل إلا بوقف شامل للعدوان على الشعب الفلسطيني.

وكالات

عملياتنا مستمرة ولن تتوقف إلا في حال توقف العدوان على غزة

صنعاء: استهدفنا سفينة أميركية في البحر الأحمر و«إيلات» جنوبيّ فلسطينَ

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، استهداف سفينة أميركية في البحر الأحمر، مؤكدة أن عملياتها ستستمر ولن تتوقف إلا في حال توقف العدوان الإجرامي الصهيوني على غزة وفك الحصار.

وحسب موقع «المسيرة نت»، قال الناطق باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان متلفز أمس الثلاثاء: إن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة «Mado» الأميركية في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، كما أطلقت القوات الصاروخية عدداً من الصواريخ المجنحة على أهداف إسرائيلية في منطقة أم الرشراش «ايلات» جنوبي فلسطين المحتلة، مؤكداً أن الصواريخ أصابت أهدافها بنجاحٍ بفضلِ الله.

وجدد العميد سريع التأكيد أن القوات المسلحة اليمنية مستمرةٌ في تأدية «واجبها الدينيّ والأخلاقيّ والإنسانيّ» تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن عملياتها العسكرية لن تتوقف حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وشدد على أن عمليات القوات المسلحة تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأميركي البريطاني على بلدنا.

وفي وقت سابق أكدت الخارجية في الحكومة في صنعاء أن موقفها وكل ما يحدث في البحرين الأحمر والعربي مرتبط ارتباطاً وثيقاً وعضوياً بالأحداث في غزة، قائلةً: إن هذا الموقف إنساني بامتياز ويحظى بدعم الشعب اليمني وكل شعوب المنطقة والعالم.

وحسب موقع «الميادين»، قالت الخارجية في بيان لها: إن عمليات القوات المسلحة ستستمر ولن تتوقف إلا في حال توقف العدوان الإجرامي الصهيوني على غزة وفك الحصار، وأعربت عن استيائها واستهجانها الشديدين إزاء بيان الإدانة الصادر عن مجلس الأمن بشأن الأحداث في البحرين الأحمر والعربي، مؤكدةً أن ذلك «يعكس ما وصل إليه المجلس من ارتهان خطير للرغبة الأميركية الإجرامية».

وأشارت إلى أن «موقف مجلس الأمن، ينتهك كل القوانين والشرائع والأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة ويضع المهمة التي أنشئ من أجلها المجلس في مهب الريح».

بدوره، أكد عضو وفد صنعاء المفاوض عبد الملك العجري أن بيان مجلس الأمن الأخير حول عمليات الجيش اليمني ضد السفن المتجهة إلى إسرائيل ليس له قيمة، مضيفاً إن المجلس الذي عجز عن وقف الإبادة في غزة وعن فرض القانون الدولي على «إسرائيل» لا يحق له أن يطالب الآخرين باحترامه.

وفي وقت سابق، أدان مجلس الأمن الدولي الهجمات اليمنية على السفن الإسرائيلية، وتلك الداعمة لإسرائيل في البحر الأحمر، متذرعاً بأن لها «آثاراً سلبية» على الملاحة.

ويعتبر اليمن جبهة من جبهات الإسناد نصرةً لغزة في وجه العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ٧ تشرين الأول، ولطالما أكدت صنعاء ضمانها حرية الملاحة لجميع السفن التجارية في مياهها المحيطة إلا الداعمة منها للاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

أميركا والعالم

الانتخابات الأميركية: الضعيف للضعيف قوة!

دينا دخل الله

انتهى «الثلاثاء الكبير» بفوز جو بايدن ودونالد ترامب ليمثل كل منهما حزبه في الانتخابات الرئاسية الخريف القادم، وكانت معركة الانتخابات التمهيدية (الحزبية) فريدة من نوعها ربما في تاريخ الولايات، أقله بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد اعتاد الأميركيون دائماً على تنافس بين قويين، لكن أحدهما أكثر قوة من الآخر، وأول انتخابات من هذا النوع كانت عام ١٩٥٢ بين الديمقراطي هاري ترومان والجمهوري دوايت آيزنهاور، وكان الفرق بين الرجلين مهماً على الرغم من قوة كل منهما، فآيزنهاور قائد قوات الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية وكان بطلاً في عيون المواطن الأميركي العادي، بالمقابل كان ترومان إشكالياً بسبب إلقائه قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناغازاكي في اليابان، كان من الواضح أن آيزنهاور يتمتع بأفضلية جيدة في السباق نحو المكتب البيضوي في البيت الأبيض.

حكم آيزنهاور دورتين (١٩٥٢–١٩٦٠) وكان من أهم الرؤساء في تاريخ أميركا بعد فرانكلين روزفيلت الديمقراطي الذي تم انتخابه أربع مرات حيث لم يحدد الدستور عندها عدد الدورات للرئيس، فقد جاء تعديل الدستور ليحدد الرئاسة بدورتين فقط بعد موت روزفيلت في ١٩٤٥.

المنافسة التالية عام ١٩٦٠ أيضاً كانت بين مرشحين قويين، لكن المرشح الديمقراطي جون كندي كان أقوى من منافسه الجمهوري ريتشارد نيكسون، وقال أحد الناخبين «كيف يتجرأ نيكسون، قبيح الوجه، أن ينافس كندي الجميل»؟ فاز كندي على الرغم من أنه كان كاثوليكياً في حين جرت العادة أن الفائز دائماً يكون بروتستانت إنجليكان.

التنافس الشديد بين نيكسون وهمفري أفرز فوزاً جيداً للجمهوري نيكسون بعد انهيار شعبية الديمقراطيين بسبب غباء الرئيس ليندون جونسن وإشعاله حرب فيتنام التي أذلت أميركا والتهمت عشرات الآلاف من أرواح الشباب الأميركي.

ويبدو أن الديمقراطي ليندون جونسون أساء لسمعة حزبه بشكل واضح لأن المرشح الديمقراطي جيمي كارتر لم يحكم سوى دورة واحدة (١٩٧٧–١٩٨١)، ثم جاء بعده الجمهوري رونالد ريغان الذي شهد سقوط الاتحاد السوفييتي مع الجمهوري الذي جاء بعده جورج بوش الأب.

الرئيس كلينتون أول رئيس ديمقراطي يحكم دورتين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، في حين كان الرئيس بوش الأب أول رئيس جمهوري يحكم دورة واحدة فقط في الفترة نفسها، ثم تلاه الجمهوري دونالد ترامب في هذه الهزيمة المخجلة.

هذه مجرد أمثلة على الطبيعة الشخصية للتنافس الرئاسي حيث تلعب عوامل كثيرة في تكوين صورة عن المرشحين، وما نراه اليوم في أميركا حالة فريدة، إذ إن التنافس بين ضعيفين وليس بين قوي وأقل قوة، والشيء الغريب أن الضعيف في هذه المعركة يستمد قوته من الضعيف المنافس، فبايدن سعيد لأن منافسه ضعيف، وترامب سعيد لأن منافسه ضعيف، إنها صورة ساخرة لعبث السياسة ولعبة الديمقراطية.

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة

نتنياهو استبعد غانتس من مفاوضات التبادل

إعلام الاحتلال: غياب خطة «اليوم التالي» لرفح يُدخل إسرائيل بورطة عسكرية وسياسية

العراق يعمل للدخول مجدداً في مجال التطبيقات السلمية للطاقة النووية

السوداني: إنهاء وجود التحالف الدولي في العراق وصل إلى مرحلة متقدمة

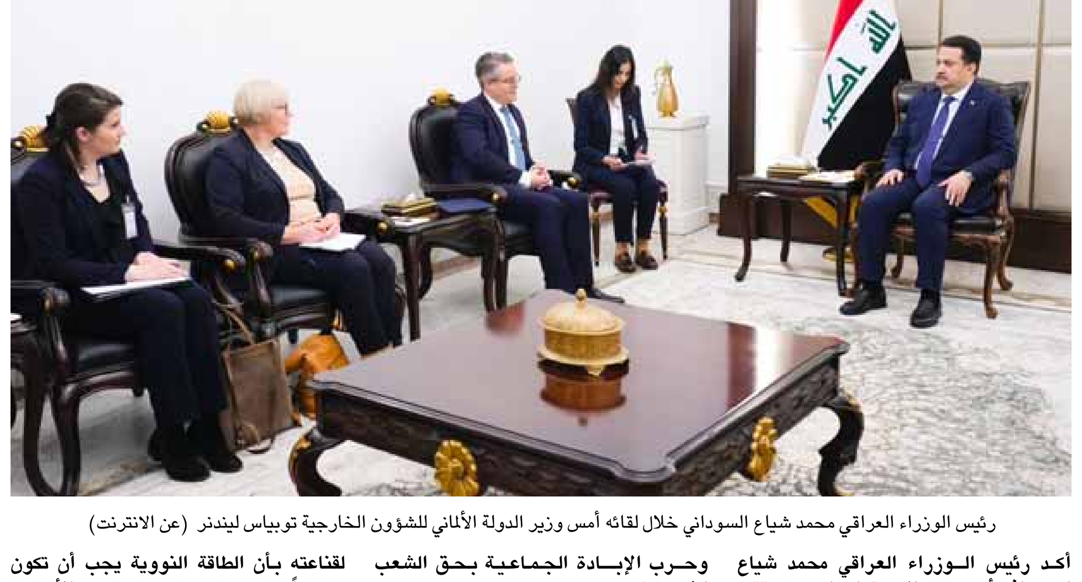

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال لقائه أمس وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية توبياس ليندنر (عن الانترنت)

إغلاق معبر «رأس جدير» الحدودي بين تونس وليبيا لساعات